

توقعات السوق الأسبوعية

20 آب 2018

ص3

اقتصادات

الروبية الهندية تصاب بالعدوى - بيتر روزينسترايش

ص4

اقتصادات

ضعف الراند جنوب إفريقي مع وقوع مزيد من الضغط على الليرة التركية - فينسنت ميغيلاز

ص5

اقتصادات

هل انتهى بيع اليورو مقابل الفرنك السويسري؟ - أرنو ماسيه

إخلاء المسؤولية

اقتصادات

الروبية الهندية تصاب بالعدوى

يظهر الضعيف عندما تبدأ الأسواق في التراجع. وارين بافيت

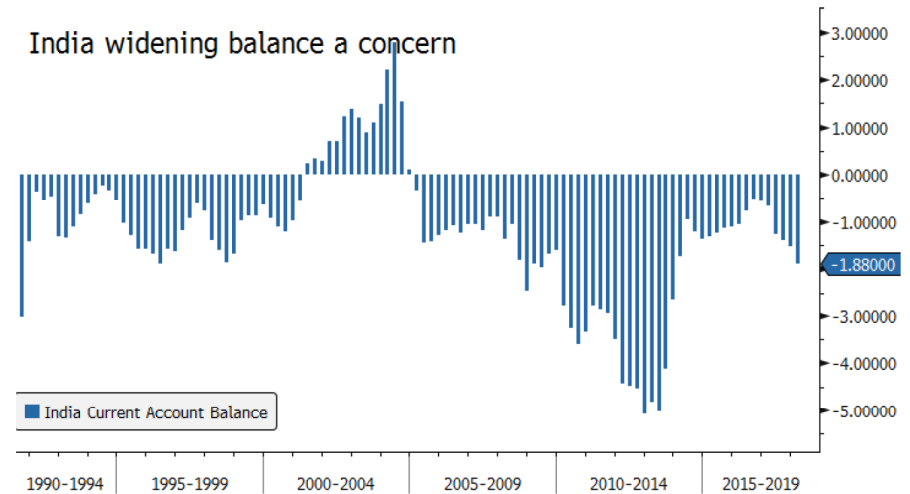
مع هدوء الأسواق الناشئة بعد الصعود القوي، تواصل الروبية الهندية تراجعها. ولا يزال الدولار الأمريكي مقابل الروبية الهندية فوق مستوى 70 يوم الجمعة. ومن الواضح أن عدوى الليرة التركية قد لعبت دوراً مهماً في تحويل النفسية إلى السلبية تجاه الليرة التركية إلا أن البيع المستمر يشير إلى أن هناك مشكلات أخرى لا ترغب السوق في التغاضي عنها (يرجى مراجعة الراند جنوب إفريقي). ولقد انضمت الهند إلى الدول التي تعاني من "عجز مزدوج". والمشكلة التي تتسبب في وقوع مزيد من الضعف على الروبية الهندية هي أن ضعف العملة يزيد من انعدام التوازن التجاري القائم والذي يعد عيباً أساسياً.

ويمكن أن يعزى الضعف المستمر للروبية الهندية إلى العجز التجاري الأكبر من المتوقع في الأسبوع الماضي، والذي وصل إلى أعلى مستوى له في خمس سنوات. وارتفعت الواردات بـ29% إلى 18 مليار دولار في تموز. ويمكن إرجاع ارتفاع الواردات إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة واردات الذهب (تراجع أسعار الذهب يجذب الباحثين عن الصفقات). ولقد طغى الرقم على بيانات التصدير القوية والتي ارتفعت بنسبة 14%، مما يعد استمراراً لاتجاه المتوسط المتحرك المرتفع لأجل ثلاثة أشهر. وقد يزيد عجز الحساب الجاري للعام المالي 2018 2019 حول 2,6% 3% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 1,9% في العام المالي السابق. ومستقبلاً، يعد اتساع عجز الحساب الجاري نقطة ضغط للمستثمرين العالميين. ولا تزال الدول التي أطلق عليها المتداولون لقب "العجز المزدوج" في تراجع عملات الأسواق الناشئة.

ويشير محضر اجتماع البنك المركزي الهندي المنعقد في آب إلى أن اللجنة قد غيرت اتجاهها نحو التحيز الصعودي. ولم يذكر محضر الاجتماع الكثير من المعلومات الجديدة إلا أن معظم الصقور لا يزالوا واثقين في التعافي الاقتصادي وعلى الرغم من ضعف أسعار الغذاء يتوقعون ارتفاع التضخم أكثر. ولقد ارتفعت مبادلات أسعار الفائدة لليلة واحدة للروبية الهندية لأجل 3 أشهر بعد صدور محضر اجتماع البنك المركزي الهندي مشيراً إلى أن نسبة 76% يتوقعون احتمال رفع معدلات الفائدة بـ25 نقطة أساس خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

ونعتقد أن الأساسيات القوية إجمالاً ستجنب الروبية الهندية مزيداً من التراجع. إلا أنه في حالة زيادة الضغوط، قد نشهد زيادة تدخل البنك المركزي الهندي في سوق العملات لتهدئة ضعف الروبية الهندية. وقد نشهد تدخل البنك المركزي الهندي مستخدماً تدابير إضافية بعيداً عن رفع معدلات الفائدة حيث أن الضعف المفرط لليرة الهندية قد يؤدي إلى تفاقم التضخم وعجز الميزان الجاري.

India widening balance a concern



اقتصادات

ضعف الراند جنوب إفريقي مع وقوع مزيد من الضغط على الليرة التركية

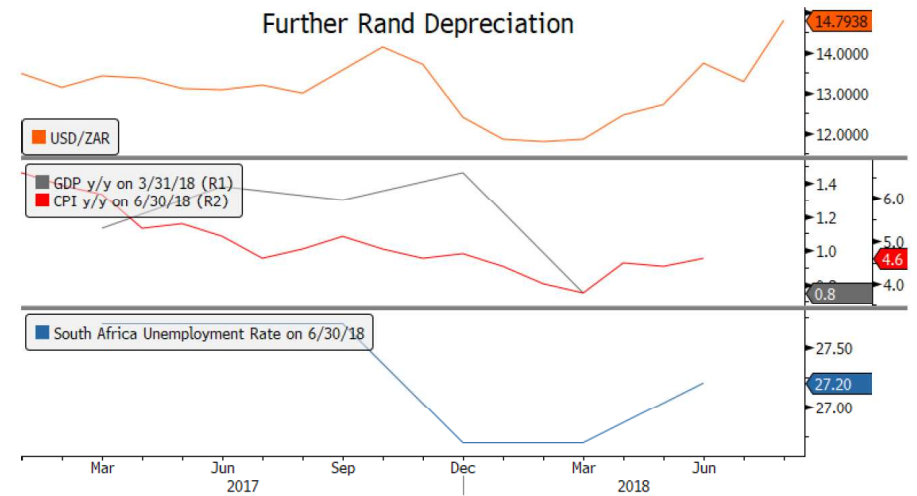
على الرغم من توقف الضغوط الهبوطية على الليرة التركية في منتصف الأسبوع لثلاثة أيام على التوالي، كان الراند جنوب إفريقي بدرجة أقل يتجه هبوطاً لمعظم الأسبوع مما يطرح سؤال ما إذا كان الراند جنوب إفريقي سيكون أزمة الأسبوع المقبل. ومنذ بداية العام، تراجع أداء العملة مقابل العملة الخضراء والعملة الموحدة ب-19% و-14% على التوالي.

وفي الواقع لا يزال النمو الاقتصادي ضعيفاً بينما لا يزال عجز الميزان الجاري للربع الأول من عام 2018 البالغ -19,40 مليار دولار والذي يتراجع منذ الربع الأخير من عام 2016 يشكل أزمة حيث أن المصدر الرئيسي للصادرات في جنوب إفريقيا يعتمد على أسعار السلع التي يجب عدم تجاهل تراجعها. وهذا هو وضع المعادن الثمينة بصفة خاصة والتي تمثل أكثر من 15% من إجمالي صادرات البلاد. ولا تزال بيانات إنتاج الذهب في جنوب إفريقيا خلال حزيران تشهد تراجعاً بينما وصلت أسعار الذهب إلى تراجعات كانون الثاني 2017. علاوة على ذلك، مع استمرار ضعف الاستهلاك المحلي واستمرار ارتفاع معدلات البطالة، يواجه بنك الاحتياطي بجنوب إفريقيا وقتاً عصيباً لتحفيز الاقتصاد.

ولا يزال القرار السياسي الأخير لنزع ملكية مالكي الأراضي الأثرياء الذين يمتلكون أكثر من 12 ألف هكتاراً من الأراضي دون تعويض مالي إلى جانب استمرار التأخير في توحيد ميزانية جنوب إفريقيا وسط ضعف الإيرادات الضريبية من العقوبات الرئيسية أمام الدولة، مما أدى إلى ضغط هبوطي كبير على الراند.

وتبعاً لذلك ، يجب أن يتصرف بنك الاحتياطي لجنوب إفريقيا بشكل صحيح في ضوء الوضع الاقتصادي الحالي على عكس البنك المركزي التركي، الذي تم تقويض استقلاله. ولا تزال معدلات التضخم مستقرة وتبقى دون النطاق المستهدف الحالي من 3 - 6% بينما تؤدي التوقعات بضعف النمو إلى جعل رفع معدلات الفائدة خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية المنعقد في 20 أيلول 2018 أقل احتمالاً. وتشير تصريحات نائب محافظ بنك الاحتياطي لجنوب إفريقيا دانيال مينيلي بعدم التدخل طالما أن السوق تسير بشكل سلس إلى الكثير في هذا الخصوص.

ومن المتوقع أن يتراجع أداء الراند جنوب إفريقي مثل الليرة التركية لكن بوتيرة أقل بكثير. ويمكن الاختلاف الرئيسي في عدم الشك في استقلال بنك الاحتياطي لجنوب إفريقيا. وبالتالي، من المتوقع للدولار الأمريكي مقابل الراند جنوب إفريقي الذي يتداول عند مستوى 14,80 أن يقترب من مستوى 15 حيث تتلاشى مخاوف المستثمرين بالعدوى.



اقتصادات

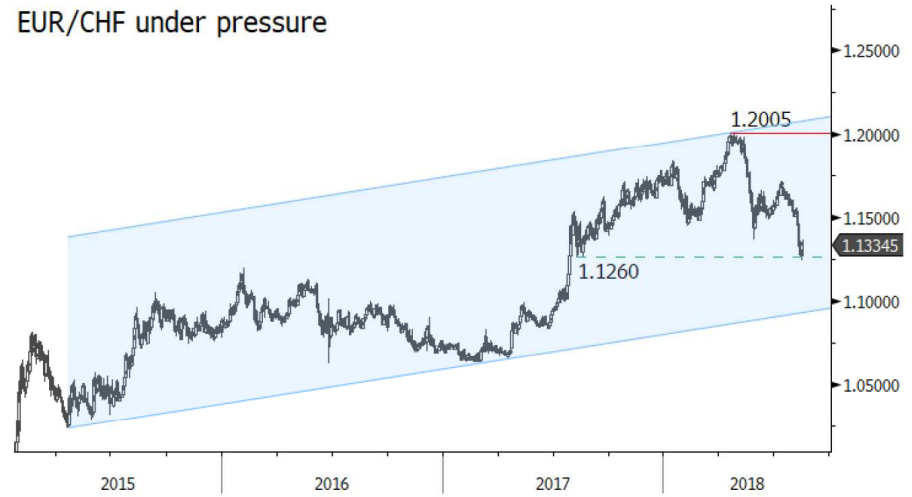
هل انتهى بيع اليورو مقابل الفرنك السويسري؟

خلال الأيام القليلة الماضية، عاد الفرنك السويسري بقوة على خلفية تدهور الأزمة في تركيا وتصادم المخاوف بشأن عدوى في الأسواق الناشئة. وبعد تراجع اليورو مقابل الفرنك السويسري بأكثر من 5% في بداية الصيف حيث دمرت الانتخابات الإيطالية الوحيدة الأوروبية، تراجع الزوج بـ4% أخرى خلال الشهر الماضي مع استمرار توترات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين الرئيسيين، هذا بالإضافة إلى القلق من أن تضر الأزمة التركية بالبنوك الأوروبية.

علاوة على ذلك، خلال الأسابيع المقبلة ستوجه الأسواق أنظارها نحو إيطاليا. ومن المتوقع أن تقدم الحكومة الجديدة الخطة بشأن ميزانية عام 2019 مما يشير إلى قرب المسؤولين من تنفيذ تعهداتهم بإنفاق أموال ضخمة. وأي عجز غير ممول سيضيف احتمالات التوتر المحلي والصراع مع الاتحاد الأوروبي. وفي الوقت الحالي، يبدو أن الحكومة الإيطالية قد تبنت مقاربة حذرة وهي تجنب إخافة المستثمرين العالميين حيث أنها قد أعلنت التزامها بتخفيض الدين.

وعلى هذا الأساس، لا يوجد أي شك بأن البنك الوطني السويسري قد شهد صيفاً متوتراً حيث عاد المستثمرون إلى الفرنك السويسري وأصول الملاذ الآمن عموماً. غير أنه تبعاً لتقرير البنك الوطني السويسري، لم يتدخل البنك المركزي في سوق العملات منذ تمكو 2017. وظل إجمالي معدلات الإيداع مستقرًا حول 575 مليار فرنك سويسري وكان عند أقصى مستوى له بلغ 579,7 مليار فرنك سويسري في آب الماضي. وفي رأينا، لم يصعد الفرنك السويسري كفاية مقابل اليورو يحفز تدخل البنك الوطني السويسري. وسوف يمنح التقرير الصادر يوم الاثنين الإجابة على ذلك. ويقف الزوج عند مستوى 1,1360 أي فوق القاع المتضمن 1,05. علاوة على ذلك، يبدو أن بيع اليورو قد انتهى وتراجع التوترات بين الصين والولايات المتحدة قد يساعد على تحسين شهية المخاطرة إجمالاً. وعلى الرغم من أننا لا نزال حذرين على المدى القصير، إلا أن اليورو مقابل الفرنك السويسري قد لا يرتفع إلا على المدى المتوسط والبعيد.

EUR/CHF under pressure



إخلاء المسؤولية من المخاطر

تنطوي الاستثمارات على مخاطر ويتعين على المستثمرين توخي الحذر في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. على الفارئ ألا يعتبر هذا التقرير بديلاً عن توشي حسن التقدير. إن أي آراء واردة في هذا التقرير هي لأغراض المعلومات فقط وتخضع للتغيير والتعديل دون إشعار ويجوز أن تتغير أو تخالف الآراء التي تعبر عنها مجالات أو مجموعات الأعمال الأخرى في بنك سويسكوت نتيجة لاستخدام افتراضات أو معايير مختلفة. بنك سويسكوت غير ملتزم وغير مسؤول جزئياً أو كلياً عن أي صفقات أو نتيجة أو مكسب أو خسارة تستند إلى هذا التقرير. يبدأ البحث بالتغطية ويوقفها ويوقفها وفقاً لتقدير مكتب الاستراتيجيات بنك سويسكوت.

تستند التحليلات الواردة في هذه الوثيقة إلى العديد من الافتراضات. وقد ينتج عن مختلف الافتراضات نتائجاً مختلفة من الناحية المادية. يجوز للمحلل (المحللين) المسؤولين عن إعداد هذا التقرير التفاعل مع موظفي مكتب التداول، وموظفي قسم المبيعات وأي دوائر أخرى وذلك بغرض جمع معلومات السوق وتولييفها وتفسيرها. لا يلتزم بنك سويسكوت بتحديث أو الاطلاع الدائم على المعلومات الواردة في هذه الوثيقة وهو غير مسؤول كلياً أو جزئياً عن أي نتيجة أو مكسب أو خسارة تستند إلى هذه المعلومات.

يحظر بنك سويسكوت تحديداً إعادة توزيع هذه المادة كلياً أو جزئياً دون الحصول على إذن خطي من بنك سويسكوت، ولا يقبل بنك سويسكوت تحمل أي مسؤولية عن تصرفات الغير في هذا الشأن © بنك سويسكوت 2014. جميع الحقوق محفوظة.

على الرغم من بذل كافة الجهود لضمان موثوقية البيانات المقبسة والمستخدم في البحث الذي تم إجراؤه من أجل هذه الوثيقة، إلا ليس ثمة ما يضمن صحتها ولن يقبل بنك سويسكوت والشركات التابعة له تحمل أي مسؤولية كانت فيما يتعلق بأي أخطاء أو سهو، أو فيما يتعلق بدقة أو اكتمال أو موثوقية المعلومات الواردة في هذه الوثيقة. لا تشكل هذه الوثيقة توصية لبيع و/ أو شراء أي منتجات مالية ولا يجب اعتبارها طلباً و/ أو عرضاً لإجراء أي صفقات. تعتبر هذه الوثيقة بحثاً اقتصادياً ولا يُقصد بها تقديم نصيحة استثمارية، ولا طلباً بتداول الأوراق المالية أو أي استثمارات أخرى.

على الرغم من أن كل استثمار ينطوي على درجة من درجات المخاطرة، إلا أن مخاطر الخسارة الناجمة عن تداول الفوركس خارج البورصة قد تكون كبيرة. يمكن أن تكون كبيرة، وبناء عليه إذا كنت تأخذ في الاعتبار التداول في هذه السوق، يجب أن تكون واعياً للمخاطرة المتعلقة بهذا المنتج ومدركاً لها حتى تتمكن من اتخاذ القرار المناسب قبل الاستثمار. ينبغي عدم تفسير المادة المعروضة في هذه الوثيقة على أنها نصيحة أو استراتيجية تداول. يبذل بنك سويسكوت جهوداً كبيرة لاستخدام معلومات موثوقة وموسعة، ولكننا لا نقدم أي إقرارات بدقتها أو تكاملها. علاوة على ذلك، لا نلتزم بإبلاغكم متى تم تغيير الآراء أو البيانات المذكورة في هذه المادة. أي أسعار واردة في هذا التقرير مدرجة لغرض المعلومات فقط ولا تمثل أي عمليات تقييم لأوراق مالية بعينها أو أي أدوات مالية أخرى.

هذا التقرير للتوزيع في ظل ظروف معينة وفقاً لما يسمح به القانون المعمول به. لا شيء في هذا التقرير يمثل أو يشكل تعهداً بأن أي استراتيجية استثمارية أو توصية واردة في هذه الوثيقة مناسبة أو ملائمة للظروف الفردية الخاصة بالمتلقي أو تشكل توصية شخصية. تُنشر هذه الوثيقة فقط بغرض تقديم المعلومات، ولا تشكل أي إعلان ولا ينبغي تفسيرها على أنها طلب أو عرض لشراء أو بيع لأي أوراق مالية أو أدوات مالية ذات صلة في أي ولاية قضائية. ليس هناك أي تعهد أو ضمان صريح أو ضمني فيما يتعلق بدقة أو كمال أو موثوقية المعلومات الواردة في هذه الوثيقة، باستثناء المعلومات المتعلقة ببنك سويسكوت، والشركات التابعة له والشركات الفرعية، ولا يُقصد منها أن تكون بياناً أو ملخصاً كاملاً عن الأوراق المالية أو الأسواق أو التطورات المشار إليها في هذه التقرير. لا يتعهد بنك سويسكوت بحصول المستثمرين على أرباح ولا يضمن مشاركة المستثمرين أي أرباح استثمارية ولا يقبل بنك سويسكوت تحمل أي مسؤولية عن أي خسائر استثمارية.